

## دراسة اقتصادية علي أثر توقيع اتفاقية الكويز على تجارة المنسوجات القطنية المصرية

محمود بغدادى الراوى، طلعت حافظ إسماعيل، ياسر عبد الحميد دياب وداليا حامد الشويخ

قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة - جامعة أسيوط



Received on: 27/10/2019

Accepted for publication on: 30/11/2019

## مقدمة:

لقد شهد العالم خلال السنوات الأخيرة العديد من المتغيرات الاقتصادية الدولية التي كان لها أثرا كبيرا علي حركة التجارة الدولية والتي انعكست علي مسيرة التنمية الاقتصادية وخاصة في الدول النامية، ومن أهم هذه المتغيرات ظهور وانتشار التكتلات الاقتصادية بهدف تنظيم العلاقات التجارية بين الدول الأعضاء وزيادة التبادل التجاري بينها. ومن أهم تلك العلاقات التي تم الوصول إليها اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) والتي تم توقيعها عام ٢٠٠٥ بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن الجدير بالذكر ان مصر وقعت تلك الإتفاقية إستجابة منها لعدد من الأسباب والدوافع، منها الحفاظ على المكانة المتميزة لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة فى الإقتصاد المصرى، والحفاظ على الأهمية النسبية للسوق الأمريكى في منظومة التجارة الخارجية المصرية، وإضافة إلى تلك الأسباب والدوافع انضمت مصر الى هذه الاتفاقية وسط توقعات بتحقيق عدد من المزايا والمكاسب الاقتصادية التي من شأنها أن تساعد الإقتصاد المصرى بصفة عامة وقطاع المنسوجات والملابس الجاهزة بصفة خاصة.

ولقد قامت مصر بتوقيع بروتوكول المناطق الصناعيّة المؤهلة (الكويز) لأنها رأت أن البروتوكول يمكن أن يُمثل أحد الحلول لزيادة الصادرات المصرية عن طريق إزالة القيود والحصص التعريفيّة.

## مشكلة البحث:

بعد دخول إتفاقية الكويز حيز التنفيذ مع بداية عام ٢٠٠٥ حدث انخفاض فى صناعة المنسوجات وتدنى فى إنتاج محصول القطن المصرى الذى يعد المصدر الرئيسى والمادة الخام لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة الأمر الذى جاء على عكس ما توقعته بعض الدراسات التي أجريت حول الاستفادة من هذه الاتفاقية فى إقامة منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(١)</sup>، حيث كان من المتوقع أن انضمام مصر لها سيتقضى إغلاق ٢٣١ شركة عامله في هذه الصناعة، وتقضى إهدار ١٥ مليار جنيه من الأصول الرأسمالية لهذه الصناعة نتيجة إلغاء نظام حصص المنسوجات مع بداية عام ٢٠٠٥، وأيضا الحفاظ علي الاستثمارات والعمالة في هذا القطاع، كما يؤكد ما توصل إليه التحليل النظري بالدراسات المشار إليها بان الحفاظ علي الأهمية النسبية لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة في الإقتصاد المصرى في ضوء التحديات الداخلية والخارجية يعد احد الدوافع الرئيسية لتوقيع مصر للاتفاقية، بالإضافة إلى أن هذه الاتفاقية تتوافر لها المقومات العديدة التي تجعل من نجاحها أمراً سهلاً فى مصر والتي من أهمها توافر الأيدي العاملة المدربة ورخص أسعار الطاقة وتكامل صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة مع العديد

(١) تمثلت هذه الدراسات في:

رانيا محمد حسين، القدرة التنافسية الدولية لصناعة الغزل والنسيج في مصر في ضوء بروتوكول الكويز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٤٩.  
فاطمة ممدوح، اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) بين الايجابيات والسلبيات وآثارها على الاقتصاد المصري، دبلومة معهد التخطيط القومى، يونيو ٢٠٠٥، ص ٨٦-٨٩.

من الصناعات الأخرى وتوفر القطن والذي يعد المادة الخام الرئيسية التي بنيت عليها هذه الاتفاقية.

#### هدف البحث:

يستهدف هذا البحث التعرف على حجم وطبيعة العوامل التي تؤثر على قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة الناجم عن توقيع إتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) وذلك من خلال دراسة مساهمة صادرات هذا القطاع طبقاً للإتفاقية في صادرات القطن والمنسوجات القطنية للولايات المتحدة الأمريكية والعالم خلال فترة الدراسة من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٦.

#### الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي لشرح وعرض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع البحث مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، وأيضاً اعتمد على أسلوب التحليل الكمي ممثلاً في تقدير بعض النماذج الاتجاهية للمتغيرات موضع الدراسة ، بالإضافة الي استخدام الأسلوب الاحصائي الاستدلالي لتحقيق أهداف البحث.

#### مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة في الحصول علي البيانات اللازمة على النشرات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والنشرات الاقتصادية التي يصدرها البنك الأهلي المصري، وموقع وحدة الكويز المصرية [www.QIZEgypt.gov.eg](http://www.QIZEgypt.gov.eg)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) ج.م.ع، وموقع وزارة التخطيط والتعاون الدولي علي شبكة الإنترنت <http://www.mop.gov.eg.annual.html>، والموسوعة الحرة ويكيبيديا <http://ar.wikipedia.org/wiki/>.

#### نتائج الدراسة:

### أولاً- الآثار الفعلية لإتفاقية الكويز علي الإستثمار المحلي والأجنبي:

#### ١- توزيع الشركات المؤهلة طبقاً لحجم رأس المال:

بمطالعة البيانات الواردة في الجدول رقم (١) يتضح أن الشركات التي يقل رأس مالها عن مليون جنيه جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٠٢% من الشركات المسجلة وأن الشركات التي يتراوح رأس مالها من مليون إلي خمسة ملايين جنيه جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٩% من اجمالي الشركات المسجلة خلال فترة الدراسة ويرجع ذلك إلي أن الشركات التي تنضم إلي المناطق الصناعية المؤهلة في الفترات الزمنية المختلفة يعمل أغلبها في صناعة المنسوجات والملابس وأغطية الرأس والجوارب والأغذية وهي صناعات لا تحتاج إلي رؤوس أموال كبيرة.

#### جدول ١. توزيع الشركات المسجلة وفقاً لحجم رأس المال حتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

الفئة	عدد الشركات	%
أقل من مليون	٤٥٠	٤٧,٠٢
١ - ٥ مليون	٢٢٠	٢٢,٩٨
٥ - ١٠ مليون	١٣٦	١٤,٢١
١٠ - ٥٠ مليون	٨٨	٩,١٩
٥٠ - ١٠٠ مليون	٤٩	٥,١٢
١٠٠+ مليون	٤	٠,٤٠
الإجمالي	٩٥٣	١٠٠,٠٠

المصدر: وزارة التجارة والصناعة ، وحدة الكويز، إحصائيات مختلفة من ٢٠٠٥/٢/٢٢م حتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

#### ٢- توزيع الشركات المؤهلة طبقاً لحجم إستثماراتها :

بمطالعة البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) يتبين أن الشركات التي يقل حجم استثماراتها عن مليون جنيه جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٣% من اجمالي الشركات المسجلة، تليها

الشركات التي يتراوح حجم استثماراتها من مليون الى خمسة ملايين جنيهه بنسبة بلغت ٢٥,٧% من اجمالي الشركات المسجلة خلال فترة الدراسة؛ مما يدل علي أن الشركات المؤهلة استطاعت أن توفر فرصاً كبيرة للاستثمار.

جدول ٢. توزيع الشركات المؤهلة وفقاً لحجم استثماراتها حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

الفئة	عدد الشركات	%
أقل من مليون	٢٤٩	٢٦,٣
١ - ٥ مليون	٢٤٣	٢٥,٧١
٥ - ١٠ مليون	١١٨	١٢,٤٨
١٠-٥٠ مليون	٢٢٨	٢٤,١٢
٥٠-١٠٠ مليون	٥٦	٥,٩٢
١٠٠+ مليون	٥١	٥,٣٩
الإجمالي	٩٥٣	١٠٠,٠٠

المصدر: وزارة التجارة والصناعة، وحدة الكويز، إحصائيات مختلفة من ٢٠٠٥/٢/٢٢م حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

### ٣- توزيع الاستثمارات في الشركات المؤهلة حسب جنسيتها:

فيما يتعلق بتوزيع الاستثمارات في الشركات المؤهلة حسب جنسيتها أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن الاستثمارات المصرية حازت علي نصيب الأسد من الاستثمارات في الشركات المسجلة، حيث بلغت نسبتها ٩٨,١% من إجمالي الاستثمارات في الشركات المسجلة مقابل نسبة ١,٩% من الاستثمارات الأجنبية وهي نسبة ضئيلة جداً. وذلك يدل على أن اتفاقية الكويز استطاعت أن توفر فرصاً كبيراً للإستثمار المحلي في مجال صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة، ولكن قدرتها علي جذب حجم كبير من الاستثمارات الأجنبية كانت محدودة.

جدول ٣. توزيع الاستثمارات في الشركات المسجلة طبقاً لجنسيتها حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

بيان	الشركات المصرية المسجلة		الشركات الأجنبية المسجلة		إجمالي الشركات المسجلة	
	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %
	١٩,٤٦٣	٩٨,١	٠,٣٨٠	١,٩	١٩,٨٤٣	١٠٠

المصدر: بيانات وحدة الكويز المصرية، وزارة التجارة والصناعة، إحصائيات مختلفة حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

### ثانياً: الميزان التجاري المصري لإتفاقية الكويز :

#### ١- تطور إجمالي قيمة الصادرات المصرية لإتفاقية الكويز:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٤) إلى تطور قيمة إجمالي الصادرات المصرية لإتفاقية الكويز خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، حيث بلغت أداها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٢٨٨,٣ مليون دولار، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١١ حيث قدرت بحوالي ٩٣١,٦ مليون دولار، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٦٩,٠٢% عما كانت عليه في عام ٢٠٠٥ وهي سنة الأساس لتلك الفترة، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٤٧,٥ مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٥) يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً في إجمالي الصادرات المصرية لإتفاقية الكويز تقدر بحوالي ٢٧,٨ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٣,٧١٥%، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٣٥% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول ٤. الميزان التجاري لإتفاقية الكويز خلال الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٦) (القيمة بالمليون دولار)

السنة/بيان	اجمالي الصادرات	اجمالي الواردات	الميزان التجاري	تغطية الصادرات للواردات (مرة)

٨,٠١	٢٥٢,٦	٣٦,٠	٢٨٨,٣	٢٠٠٥
٨,٦٤	٥٦٣,٣	٧٣,٧	٦٣٧,٢	٢٠٠٦
٨,٥٦	٦٠٧,٩	٨٠,٤	٦٨٨,٨	٢٠٠٧
٩,٤٧	٦٦٥,٤	٧٨,٦	٧٤٤,٤	٢٠٠٨
٩,٥٠	٦٨٠,٠	٨٠,٣	٧٦٣,٥	٢٠٠٩
٥,٤٠	٧٦٧,٢	٩٠,٤	٨٥٨,٢	٢٠١٠
٩,٥٥	٨٣٤,٢	٩٧,٥	٩٣١,٦	٢٠١١
٩,٥١	٧٩١,٧	٩٣	٨٨٤,٧	٢٠١٢
١٠,٥٩	٧٤٥,٩	٧٧,٧	٨٢٣,٦	٢٠١٣
٩,١٨	٧٣٤,٦	٨٩,٧	٨٢٤,٣	٢٠١٤
٩,٥٤	٧٦٢,١	٨٩,٢	٨٥١,٣	٢٠١٥
٨,٦٦	٣٠٦,٥	٤٠,٠	٦٧٤,٠	٢٠١٦
٨,٨٨	٦٤٢,٧	٧٧,٢	٧٤٧,٥	المتوسط

المصدر: وزارة التجارة و الصناعة ، وحدة الكوز ، إحصائيات التبادل التجاري من ٢٠٠٥/٢/٢٢م حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

## ٢- تطور إجمالي قيمة الواردات المصرية لإتفاقية الكوز:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٤) إلى تطور قيمة إجمالي الواردات المصرية لإتفاقية الكوز خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٥)، حيث بلغت أداها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٣٦ مليون دولار، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١١ وقدرت بحوالي ٩٧,٥ مليون دولار، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٧,٢ مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٥) لم تثبت معنوية الزيادة الحادثة في قيمة إجمالي الواردات المصرية لإتفاقية الكوز.

### جدول ٥. الإتجاه الزمني العام للميزان التجاري لإتفاقية الكوز خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٥)

البيان	المعادلة	ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
اجمالي قيمة الصادرات (بالمليون دولار)	ص <sup>٨</sup> = ٢٧,٨ + ٥٦٦,٨ س <sup>٨</sup> (٢,٢٩)	٠,٣٥	٠,٢*	٣,٧١
إجمالي قيمة الواردات (بالمليون دولار)	ص <sup>٨</sup> = ١,٠١ + ٧٠,٦ س <sup>٨</sup> (٠,٥٩)	٠,٠٣	٠,٣٥	-
قيمة الفائض (بالمليون دولار)	ص <sup>٨</sup> = ١٤,٢ + ٥٥٠,٤ س <sup>٨</sup> (٠,٠٩)	٠,٠٧	٠,٨٢	-

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.  
المصدر: حسب من جدول رقم (٤) بالدراسة.  
\* معنوية عند المستوي الإجمالي ٠,٠٥.

## ٣- تطور الميزان التجاري المصري:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٤) إلى تطور قيمة فائض الميزان التجاري المصري لإتفاقية الكوز خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٥)، حيث بلغت أداها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٢٥٢,٦ مليون دولار، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١١ وقدرت بحوالي ٨٣٤,٢ مليون دولار، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦٤٢,٧ مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٥) لم تثبت معنوية الزيادة الحادثة في قيمة الميزان التجاري المصري لإتفاقية الكوز.

### ثالثاً : تطور التركيبة السلعية للصادرات المصرية وفقاً لإتفاقية الكوز :

بمطالعة البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) يتبين ان التركيبة السلعية للصادرات المصرية وفقاً لإتفاقية الكوز الي الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من عام ٢٠٠٥م وحتى نهاية عام ٢٠١٦م اقتصر على أربعة أنواع من المنتجات هي: (منتجات المنسوجات والملابس

الجاهزة، المنتجات الغذائية، منتجات العجائن من خشب ومشتقاتها، منتجات المصنوعات من حجر ومشتقاتها) وذلك من بين منتجات خمس عشرة مجموعة سلعية تضمنتها الاتفاقية، بينما استمرت صادرات منتجات المنسوجات والملابس الجاهزة، والمنتجات الغذائية حتى نهاية فترة الدراسة ٢٠١٦م وتلاشت صادرات باقي الأصناف المشار إليها سابقا من قائمة صادرات الكويز، واستحوذت صادرات المنسوجات والملابس الجاهزة علي النسبة الأكبر من اجمالي صادرات الإتفاقية، تلتها صادرات المنتجات الغذائية، ثم صادرات منتجات العجائن من خشب ومشتقاتها وصادرات منتجات المصنوعات من حجر ومشتقاتها.

جدول ٦. التركيبة السلعية لصادرات إتفاقية الكويز خلال الفترة من عام ٢٠٠٥م وحتى عام ٢٠١٦م (القيمة بالمليون دولار)

السنة	المجموعه السلعيه		المنسوجات والملابس الجاهزة		المنتجات الغذائية		العجائن من خشب ومشتقاتها		المصنوعات من حجر ومشتقاتها		الاجمالي
	قيمة	نسبة%	قيمة	نسبة%	قيمة	نسبة%	قيمة	نسبة%	قيمة	نسبة%	
٢٠٠٥	٢٨٨,٣	٩٩,٨٩	٠,٢٠	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	٢٨٨,٦
٢٠٠٦	٦٣٥,٨	٩٩,٧٨	١,٢٠	٠,١٨	-	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	٦٣٧,٢
٢٠٠٧	٦٨٨,٣	٩٩,٩٢	٠,٦٠	٠,٠	-	٠,٢	-	٠,٠	-	٠,٠	٦٨٨,٨
٢٠٠٨	٧٤٢,١	٩٩,٦٩	٠,٩٥	٠,١	١,٦	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٠	٧٤٤,٤
٢٠٠٩	٧٥٨,١	٩٩,٢٩	٢,٣٩	٠,٣	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٠	-	٠,٠	٧٦٣,٥
٢٠١٠	٨٥٥,١	٩٩,٦٣	٢,٥٠	٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,٤	٠,٠	-	٠,٠	٨٥٨,٢
٢٠١١	٩٢٤,١	٩٩,١٩	٧,٥١	٠,٨	-	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	٩٣١,٦
٢٠١٢	٨٨٠,٦	٩٩,٥٣	٤,١٠	٠,٤	-	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	٨٨٤,٧
٢٠١٣	٨٢٠,٤	٩٩,٦١	٣,٢٠	٠,٣	-	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	٨٢٣,٦
٢٠١٤	٨١٦,٧	٩٩,٠٧	٧,٥٠	٠,٩	-	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	٨٢٤,٣
٢٠١٥	٨٤٢,٤	٩٨,٩٥	٨,٩٠	١,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	٨٥١,٣
٢٠١٦	٦٧٠,١	٩٩,٤٢	٣,٩٠	٠,٥٧	-	٠,٠	-	٠,٠	-	٠,٠	٦٧٤,٠
المتوسط	٧٤٣,٥	٩٩,٤٣	٣,٨	٠,٤٧	١,٩	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٠	٧٤٩,٣

المصدر: وزارة التجارة والصناعة، وحدة الكويز، إحصائيات التبادل التجاري من ٢٠٠٥/٢/٢٢م حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

#### ١- تطور قيمة المنسوجات والملابس الجاهزة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) إلى تطور قيمة المنسوجات والملابس الجاهزة لإتفاقية الكويز خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠٠٥م وقدرت بحوالي ٢٨٨,٣ مليون دولار، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١١م وقدرت بحوالي ٩٢٤,١ مليون دولار، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٦٨,٨٠% مما كانت عليه في عام ٢٠٠٥م وهي سنة الأساس لتلك الفترة وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٤٣,٥ مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٧) يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة المنسوجات والملابس الجاهزة لإتفاقية الكويز تقدر بحوالي ٢٧,٢ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٣,٦% ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٣٤% من التغيرات الحادثة تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول ٧. الإتجاه الزمني العام للتركيبة السلعية لصادرات إتفاقية الكويز خلال الفترة من عام ٢٠٠٥م وحتى عام ٢٠١٦م.

البيان	المعادلة	٢ ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
قيمة المنسوجات والملابس الجاهزة (بالمليون دولار)	ص <sup>٨</sup> = ٥٦٦,٥ + ٢٧,٢ س	٠,٣٤	٥,١٤°	٣.٦٠
قيمة المنتجات الغذائية	ص <sup>٨</sup> = ٠,٥٠ - ٠,٦٣ س	٠,٥٩	١٤,٥٩°°	١٨.٢٦

			(٣,٨)**	(بالمليون دولار)
--	--	--	---------	------------------

الأرقام بين القوسين تشير الى قيمة (ت) المحسوبة. \* معنوية عند المستوي الإحصائي ٠,٠٥، \*\* معنوية عند المستوي الإحصائي ٠,٠١  
المصدر: حسبت من جدول (٦) بالدراسة.

## ٢ - تطور قيمة المنتجات الغذائية:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) إلى تطور قيمة المنتجات الغذائية لاتفاقية الكويز خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، حيث بلغت أداها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٠,٢٠٧ مليون دولار، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٥ وقدرت بحوالي ٨,٩ مليون دولار، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٩٧,٦٧% مما كانت عليه في عام ٢٠٠٥ وهي سنة الأساس لتلك الفترة، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣,٨ مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٧) يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة المنتجات الغذائية لاتفاقية الكويز تقدر بحوالي ٠,٦٥ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٨,٢٦%، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٥٩% من التغيرات الحادثة تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

رابعا: الأهمية النسبية لقيمة صادرات الكويز من المنسوجات والملابس الجاهزة من إجمالي الصادرات المصرية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإجمالي الصادرات المصرية:

### ١- إجمالي الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة :

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٨) إلى تطور قيمة إجمالي الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، حيث بلغت أداها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٩٤٩ مليون دولار، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١١ وقدرت بحوالي ٣٢١١ مليون دولار، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٧٠,٤%، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٦٩٠ مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٩) لم تثبت معنوية الزيادة الحادثة في قيمة إجمالي الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة.

### ٢- إجمالي صادرات المناطق الصناعية المؤهلة من المنسوجات والملابس الجاهزة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٨) إلى تطور قيمة إجمالي صادرات المناطق الصناعية المؤهلة من المنسوجات والملابس الجاهزة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، حيث بلغت أداها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٢٨٨,٣ مليون دولار، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١١ وقدرت بحوالي ٩٢٤,١ مليون دولار، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٦٨,٨%، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٤٣,٥ مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٩) يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة إجمالي صادرات المناطق الصناعية المؤهلة تقدر بحوالي ٢٧,٣ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٣,٦%، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٣٤% من التغيرات الحادثة تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

### ٣- إجمالي الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٨) إلى تطور قيمة إجمالي الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، حيث بلغت أداها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٤٩١ مليون دولار، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٥ وقدرت بحوالي ١٠١٠ مليون دولار، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٥١,٤% وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٦٧,٢ مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام

الموضحة في الجدول رقم (٩) لم تثبت معنوية الزيادة الحادثة في قيمة إجمالي الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة.

#### ٤- تطور الأهمية النسبية لإجمالي الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٨) إلى تطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات المناطق الصناعية المؤهلة من المنسوجات والملابس الجاهزة إلى إجمالي الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٥٨,٧%، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٠ وقدرت بحوالي ٩٧,١٧%، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٩,٦%، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٩٠,١% خلال الفترة موضع الدراسة.

#### جدول ٨. إسهام قيمة صادرات اتفاقية الكويز من المنسوجات والملابس الجاهزة في إجمالي قيمة صادرات مصر الى الولايات المتحدة الأمريكية وإجمالي الصادرات المصرية من هذه المنتجات خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٥) (القيمة بالمليون دولار)

بيان	إجمالي قيمة الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة *** (١)	إجمالي قيمة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة ** (٢)	إجمالي قيمة صادرات المناطق الصناعية المؤهلة من المنسوجات والملابس الجاهزة* (٣)	نسبة الإسهام في إجمالي الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة % (٤)	نسبة الإسهام في إجمالي الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة % (٥)	السنة
٢٠٠٥	٦٤٩	٤٩١	٢٨٨,٣	٣٠,٤	٥٨,٧٠	
٢٠٠٦	١١٩٧	٦٨٠	٦٣٥,٨	٥٣,١	٩٣,٥٠	
٢٠٠٧	١٤٣٢	٧٤٤	٦٨٨,٣	٤٨,١	٩٢,٥١	
٢٠٠٨	١٨٥٨	٧٩١	٧٤٢,١	٣٩,٩	٩٣,٨١	
٢٠٠٩	٢٢١٠	٧٨٢	٧٥١,١	٣٤,٣	٩٦,٠٤	
٢٠١٠	٣٠٩٤	٨٨٠	٨٥٥,١	٢٧,٦	٩٧,١٧	
٢٠١١	٣٢١١	٩٧٥	٩٢٤,١	٢٩,٣	٩٤,٧٧	
٢٠١٢	١٤٢٠	١٠٥	٨٨٠,٦	٦١,٩	٨٣,٥٤	
٢٠١٣	١٤٢١	٩٥٠	٨٢٠,٤	٥٧,٧	٨٦,٤٠	
٢٠١٤	١٣٨٨	٦٧٨	٨١٦,٧	٥٨,٨	٨٣,٤٩	
٢٠١٥	١٢٣٨	١٠١٠	٨٤٢,٤	٦٨,٠	٨٣,٣٧	
٢٠١٦	١١٥٨	٨٢١	٦٧٠,١	٥٧,٨	٨١,٦٠	
المتوسط	١٦٩٠	٧٦٧,٢	٧٤٣,٥	٤٨,٤	٩٠,١٢	

(٤) نسبة الإسهام في إجمالي الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة = (٣)/(١) \* ١٠٠.

(٥) نسبة الإسهام في إجمالي الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الأمريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة = (٢)/(١) \* ١٠٠.

\*المصدر: وزارة التجارة والصناعة، وحدة الكويز، إحصائيات التبادل التجاري من ٢٠٠٥/٢/٢٢م وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

\*\* المصدر: محسوب بناء على بيانات (USITC) ٢٠١٦.

\*\*\*المصدر: الجهاز المركزي للتعبيث العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية ونشرة العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة، أعداد متفرقة.

\*\*\*المصدر: وزارة التجارة والصناعة، نقطة التجارة الدولية، إحصائيات التجارة الخارجية خلال الفترة من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٦.

#### جدول ٩. الإتجاه الزمني العام لإسهام إجمالي قيمة صادرات اتفاقية الكويز من المنسوجات والملابس الجاهزة في إجمالي قيمة صادرات مصر الى الولايات المتحدة الأمريكية وإجمالي الصادرات المصرية من هذه المنتجات خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٥) (القيمة بالمليون دولار)

البيان	المعادلة	ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
إجمالي قيمة الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة (بالمليون دولار)	ص <sup>٨</sup> = ١٧٦١,٩ - ٧,٢س <sup>٨</sup>	٠,٠٠١	٠,٠١٢	-
	(٠,١١)			

٣,٦	*٥,١٨	٠.٣٤	ص <sup>٨</sup> = ٥٦٥,٥ + ٢٧,٣ س <sup>٥</sup> (٢.٢٨)*	اجمالي قيمة صادرات المناطق الصناعية المؤهلة من المنسوجات والملابس الجاهزة (بالمليون دولار)
-	١,٣٩	٠,١٢	ص <sup>٨</sup> = ٦٠٥,٨ + ٢٤,٨ س <sup>٥</sup> (٠,٧٥)	اجمالي قيمة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة (بالمليون دولار)

الأرقام بين القوسين تشير الى قيمة (ت) المحسوبة. \* معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠.٠٥ .  
المصدر: حسب من: جدول رقم (٨) بالدراسة.

## ٥- الأهمية النسبية لإجمالي صادرات المناطق الصناعية المؤهلة من المنسوجات والملابس الجاهزة الى إجمالي الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٨) إلى تطور الأهمية النسبية لإجمالي صادرات المناطق الصناعية المؤهلة من المنسوجات والملابس الجاهزة الى إجمالي الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠٠٥ وقدرت بحوالي ٣٠,٤%، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٥ وقدرت بحوالي ٦٨,٠٤%، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٥٥,٣% وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٨,٤% خلال الفترة موضع الدراسة.

### الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على حجم وطبيعة العوامل التي تؤثر على قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة الناجم عن توقيع مصر إتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز). أشارت نتائج الدراسة الى أن ٧١,٢% من الشركات المسجلة صغيرة الحجم ومتوسطة الحجم، أما فيما يتعلق بتوزيع الاستثمارات في الشركات المؤهلة حسب جنسيتها اتضح أن نسبة ٩٨,١% من الاستثمارات في الشركات المسجلة استثمارات مصرية في حين أن النسبة الباقية والبالغة ١,٩% استثمارات أجنبية.

ولم تثبت معنوية الزيادة الحادثة في قيمة إجمالي الصادرات المصرية وفقا لإتفاقية الكويز، كذلك لم تثبت معنوية الزيادة الحادثة في قيمة إجمالي الواردات المصرية للإتفاقية، أما بالنسبة لقيمة الميزان التجاري للإتفاقية فقد اشارت النتائج الى وجود فائض به، ولم تثبت معنوية الزيادة الحادثة في قيمة الميزان التجاري المصري للإتفاقية.

أما بالنسبة لإجمالي قيمة صادرات المناطق الصناعية المؤهلة من المنسوجات والملابس الجاهزة فقد اتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً تقدر بحوالي ٢٧,٣ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٣,٦%، اما بالنسبة لإجمالي قيمة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية من المنسوجات والملابس الجاهزة فلم تثبت معنوية الزيادة الحادثة فيها، اما إجمالي قيمة الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة فلم تثبت معنوية النقص الحادثة فيها.

### المراجع

#### المراجع العربية:

- محمد احمد محمد البريرى، المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) تقييم تجربة جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة اسبوط، ٢٠١٢.
- فاطمة ممدوح، إتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) بين الايجابيات والسلبيات وأثارها على الاقتصاد المصري، دبلومة معهد التخطيط القومي، يونيو ٢٠٠٥.
- عزت قناوي، الآثار الاقتصادية المحتملة لبرتوكول المناطق الصناعية المؤهلة، مصر المعاصرة، أكتوبر ٢٠٠٦.
- احمد عيد إبراهيم، الآثار المتوقعة للمناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) على الصادرات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٨.

#### الجهات والهيئات العلمية:



البنك الأهلي المصري، إتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة قراءة تقييميه، النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، ٢٠٠٤.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية ونشرة العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة، اعداد متفرقة.

وزارة التجارة والصناعة، التجارة الدولية، إحصائيات التجارة الخارجية خلال الفترة من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٦.

وزارة التجارة و الصناعة ، وحدة الكويز، إحصائيات التبادل التجارى من ٢٠٠٥/٢/٢٢م حتي النصف الثانى من ٢٠١٦.

وحدة المناطق الصناعية المؤهلة المصرية من خلال موقعها: [www.qizegypt.gov.eg](http://www.qizegypt.gov.eg)  
دراسة مركز الدراسات الأمريكية، المناطق الصناعية المؤهلة في مصر: مع إشارة للتجربة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

#### المراجع الاجنبية:

Jeffrey B. Nugent and Abla M. Abdel- Latif” A Quiz’s on the Net Benefits of Trade Creation and Trade Diversion in the Qizs of Jordan and Egypt”, working paper, the Economic Research Forum, Cairo, Egypt, April 2010.

Office of the United States Trade Representative,” Egypt and Israel to Launch Historic Trade Partnership :USTR Zoellick to Participate in Signing in Cairo ”Executive Office of the president, Washington, D.C. United States, December, 2004.

World Economic Outlook, International Monetary Fund, April 2011.

World Trade Organization, International Trade Statistics, 2011.

## **Economic Study for the impact of QIZ Agreement on the Egyptian Cotton Textile Trade**

**Mahmoud Boghdadi; Talat Hafze Ismail; Yaser Abd El-Hamed Diab and Dalia Hamed EL Shuwaikh**

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University

### **Summary**

This research aimed to identify the nature of the Agreement on Qualified Industrial Zones QIZ and to study the impact of the implementation of the agreement on both the trade balance, the development of exports and the geographical distribution of exports of both Egyptian cotton and textiles.

The results of the study indicated that 71.2% of registered companies are small and medium-sized according to the capital standard, but with regard to the distribution of investments in qualified companies according to their nationality it turns out that 98.1% of investments in companies registered Egyptian investments while the remaining percentage and 1.9% is foreign investment.

The increase in the value of the total Egyptian exports has not been significant, also the increase in the total value of the Egyptian imports, but for the value of the Egyptian trade balance reached its lowest value in year 2005 with value about 252.6 million dollar, and reached its maximum in 2011 with value 834.2 million dollar, with an average of about 642.7 million dollar, the increase in the value of Egypt's trade balance has not been significant.

As for the total value of exports of qualified industrial zones of textiles and garments, it was found that there was a statistically significant increase estimated at about 27.3 million dollar, with an annual increase rate of about 3.6%, as for the total Egyptian exports to the United States of America from textiles. Ready-made garments did not significant increase, but the value of Egypt's total exports of textiles and garments did significant of the shortage.